(وفي الوجنات ما في الروض لكن ... لرونق زهرها معنى عجيب) .

(وأعجب ما التعجب عنه أني ... أرى البستان يحمله قضيب) .

وتوفي C تعالى سنة 601 .

240 - ومنهم أبو العباس القرطبي صاحب المفهم في شرح مسلم وهو أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر الأنصاري المالكي الفقيه المحدث المدرس الشاهد بالإسكندرية .

ولد بقرطبة سنة 578 وسمع الكثير هنالك ثم انتقل إلى المشرق واشتهر وطار صيته وأخذ الناس عنه وانتفعوا بكتبه وقدم مصر وحدث بها واختصر الصحيحين وكان بارعا في الفقه والعربية عارفا بالحديث وممن أخذ عنه القرطبي صاحب التذكرة ومن تصانيفه C تعالى المفهم في شرح مسلم وهو من أجل الكتب ويكفيه شرفا اعتماد الإمام النووي C تعالى عليه في كثير من المواضع وفيه أشياء حسنة مفيدة ومنها اختصاره للصحيحين كما مر وله غير ذلك وتوفي C تعالى بالإسكندرية رابع ذي القعدة سنة 656 وكان يعرف في بلاده بابن المزين وله كتاب كشف القناع عن الوجد والسماع أجاد فيه وأحسن وكان يشتغل أولا بالمعقول وله اقتدار على توجيه المعاني بالاحتمال .

قال الشيخ شرف الدين الدمياطي أخذت عنه وأجاز لي مصنفاته C تعالى وحدث بالإسكندرية وغيرها وصنف غير ما ذكرناه وكان إماما عالما جامعا لمعرفة الحديث والفقه والعربية وغيرها